

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (33)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على رسول الله واصحابه ومن والاه. اما بعد هذا المجلس الثالث في

مدارسته كتاب السنة ابن ابي العاصم النبيل قد - 00:00:00

والملحد رحمه الله ذكر الابواب السابقة اشياء تتعلق باليوم الآخر. وللاستذكار فان الایمان باليوم الآخر الایمان للاشراف الساعة بالنفختين وبالقبر من العذاب والنعيم. وبحشر العباد سبحانه وتعالى طابعا بالشفاعات واولها الشفاعة العظمى خامسا الحوض -

00:00:20

وسادسا الایمان بالعقل وهو دقائق الصدر الایمان والحساء وهو تعريف النفس مقادير اعمالنا وثامنا الایمان بالميزان الایمان بالصراط.

عاشر الامام بالقطنطرة بعد الصراط والحادي عشر الایمان بالجنة الثاني عشر الایمان بالنار - 00:01:10

الذى هو ركن من اركان الایمان الشرك. نعم الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمه الله باب في ذكر القليب
قليب بدر قال اخبرنا احمد بن ابي عاصم - 00:01:50

حدثنا الشافعى يا شيخ قد اخبرنا كان نعم اخبرنا ما هو مصنف هذا يا شيخ هو المصنع هذا قال اي الراوى عنه هذا جزء
من اجزائه ذكرها الراوى عنه كما في اول الاسناد لما قرأناه - 00:02:11

قال اخبرنا احمد ابن ابي عاصم حدثنا الشافعى قال حدثنا الحارث ابن عمير عن حميد عن انس ابن مالك رضي الله عنه احمد ابن
ابراهيم هو من ابناء عمومة الامام الشافعى - 00:02:37

نعم ان النبي انا يعني اخبرنا انا اختصارا لخبرنا وهذه صيغ الاداء العلماء لهم فيها الامام البخاري رحمه الله لا يفرق بينها. ابناها
واخبرنا وحدثنا فانها عنده بمعنى واحد الامام مسلم على نقىض ذلك - 00:02:56

نفرق بين هذه الصيغ انه ينقل عن مرة يقول قال فلان حدثنا قال فلان اخبرنا المذهب اه كلامها مذهبان لاهل الحديث انما التحقيق
فيها انه ينظر الى المصنف هل هذا يرى فيها فرقا او لا يرى فرقا فيها - 00:03:32

فان رؤي فيها فرقا وجب تنبئه عليه وان كان منهجه لا يفرق المسألة في ساعة نعم عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن انس ابن
مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام على القليب الذي فيه ابو جهل واصحابه بيدر - 00:03:57

بعد قتلهم بثلاث ليال. فنادى يا ابا جهل ابن هشام يا عتبة ابن ربيعة يا شيبة ابن ربيعة يا ام ميت ابن خلف هل وجدتم ما
وعدتم حقا؟ فاني وجدت ما وعدني ربي حقا. وخرج من اصحابه من شاء الله - 00:04:15

وان يخرج فقالوا يا رسول الله تناجي اقواما قد جيفوا منذ ثلاث. فقال ما انتم باسمع لما اقول منه الا انهم لا يستطيعون ان يجيبوا
هذا الحديث حديث انس اخرجه في الصحيحين - 00:04:36

اخوجه الامام البخاري اخرجه مسلم من غير هذا الطريق والذى قام يقول ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام جماعة اشهرهم عمر كان
يتجرأ على مثل هذا. قال اتقول لهذا لاقوام قد جيتوا - 00:04:55

صاروجية منذ ثلاث اي بهلاكهم فانه لما قتل هؤلاء الصناديد سحب عليه الصلاة والسلام سبعة عشر منهم الى قليب بدر فالقاهم فيها
والقى عليهم التراب واقام في بدر هذه المدة - 00:05:13

يجمع الاسرى يداوى الجرحى الغنائم ولينزل فيهم يوحى الله فيه من شأن الاسرى هل يقتلهم او يفادي بهم بعد ثلاث ليالى وقف
على القليب قليب بدر الذي دفن فيه جيف هؤلاء فناداهم باسمائهم - 00:05:35

يا ابا جهل يا شيبة بن ربيعة يا عتبة بن ربيعة ويا امية ابن خلف وابي ابن خلف باسماء هؤلاء السبعة عشر والثمانية عشر هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا - 00:06:06

فاني قد وجدت ما وعدني ربى حقا فقال له عمر يا رسول الله اتكلم اقواما قد جيفوا قال والله ما انت لاسمع لما يقولون لما اقول من منهم كما تسمع انت يسمعونهم - 00:06:25

وهذه مسألة جليلة يتعلق بالبرزخ ان الله جل وعلا يسمع في القبور ما شاء سبحانه هو الله لان الله جل وعلا جل وعلا يقول وما انت بسمع من في القبور انك لا تسمع الصم الدعاء - 00:06:46

الى قوله وما انت بمصنع من في القبور والذي ثبت في الادلة ان اهل القبور يسمعونه هو هذا اهل القريب النبي له تبكيكا وسماع الميت قرع نعال مشيعيه الثالث سماع الميت من سلم عليه من يعرفه في الدنيا - 00:07:06

كما مرنا في الحديث الذي صححه ابن عبد البر شيخ الاسلام وغيرهما ما من مسلم يمر على قبر من يعرفه في الدنيا ويسلم عليه الا رد الله عليه روحه فعرف - 00:07:36

الاصل ان من في القبور لا يسمعون كلام الاحياء وما يأتي بالتلقين او التخbir كلامها بدعة. ما التلقين الميت يا فلان قل لا الله الا الله النبي محمد ودين الاسلام هذا بدعة على الصحيح - 00:07:48

والتبخير يأتي يزوره يقول ابشرك فلان تزوج والبنت تزوجت والناقة فلانة جاءت كذا النخلة جابت كذا هذا من البدع لان الشريعة لم تأتى به نعم قال حدثنا المقدمي وعباس بن الوليد النفسي قال حدثنا معتمر عن حميد عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:08:10

قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على قليب بدر هذا الحديث مداره على حميد ابو حميد الطويل انس انتشر في هوايته نعم قال حدثنا وهبان ابن بقية حدثنا خالد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:39

وبين اذ سمعه المسلمون وهو ينادي يا ابا جهل يا ابا جهل ابن هشام يا ابا جهل ابن هشام ثم ذكر مثل حديث الشافعي نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يزيد ابن هارون عن حميد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - 00:09:06

قال حدثنا ابو موسى حدثنا خالد بن الحارث عن حميد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. ابو موسى هو اسد السنة المصنف اه ودي تشووف اه الشافعي احمد ابن ابراهيم هل ترجم له في التقرير - 00:09:29

نعم الشافعي ابراهيم ابن محمد نعم حدثنا ابن انس كاسب حدثنا ابن فليح عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عن ابن عمر رضي الله عنهم - 00:09:48

قال قال اناس للنبي صلى الله عليه وسلم من اصحابه يوم بدر وهو ينادي يا اصحاب القليب يا رسول الله اتنادي اناسا امواتا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انت لاسم ما انت لاسم ما انت لاسم ما انت لاسم - 00:10:12

قل ما انت لاسمع لما اقول منهم. ما انت لاسمع لما اقول منهم نعم ما انت لاسمع لما اقول منهم. نعم. قال حدثنا ابو الشعثاء. قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاري. عن اشعب - 00:10:31

عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون قال كنا عند عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه في بيت المال قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على القليب قليب بدر فقال يا فلان يا فلان هل - 00:10:47

هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا يا رسول الله هل يسمعون؟ قال ما انت لاسمع لما اقول منهم ولكن انهم اليوم لا يجيرون. قال ابو بكر والاخبار التي في قليب بدر ونداء النبي صلى الله عليه وسلم اياهم - 00:11:05

وما اخبر انهم يسمعون كلامه اخبار ثابتة توجب العمل والمحاسبة فيه اخبار كثيرة قد اثبناها في مواضعها. نعم يوجب العمل بها والمحاسبة ان يحاسب الانسان نفسه ولا يرد شيئا مما ثبتت به الادلة - 00:11:25

ولا يعارض هذا بما جاء في القرآن انك لا تسمع الموتى لا يسمعهم من عنده الا ما اذن الله جل وعلا باسمائهم اياه في قوله وما انت بسمع من في القبور - 00:11:47

ااا ما جاء به الاذن وذلك لأن عالم البرزخ غير عالم الدنيا كما ان عالم الآخرة اخر ولهذا في البرزخ لما كان فيه مشابهة في الدنيا فيه توارد للارواح خصوصا في المنامة - 00:12:03

ولا يعمم يعول على ما يكون في المنام قد يكون بعضه حقيقي وبعضه من تهويل وتحليل الشياطين فلا يبني عليه حكم ذكر شيء
ابراهيم ابن محمد ابن عباس هاه وش حكم عليه - 00:12:24

سبعة وثلاثين من رمز له ابن عم الامام الشافعي قال حدثنا ابراهيم ابن حجاج حدثنا عبد الواحد ابن زياد حدثنا عبد الواحد
ابن حمزة ابن عبد الله ابن الزبير - 00:13:00

قال سمعت عباد ابن عبد الله ابن الزبير يقول سمعت ام المؤمنين رضي الله عنها تقول سألت رسول الله سألت رسول الله عليه السلام
ام المؤمنين نعم اي نعم سمعت ام المؤمنين تقول رضي الله رضي الله عنها تقول سألت رسول الله عليه السلام عن الحساب اليسيير -
00:13:32

وقلت يا فقلت يا رسول الله ما الحساب اليسيير؟ قال الرجل يعرض عليه ذنبه ثم يتتجاوز له عنها ومن نوتش الحساب هلك. الله اكبر.
الله اكبر فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا - 00:13:57

والحساب اليسيير عليه الصلاة والسلام بماذا في عرض الذنب على العبد يفجع بها احصيت بمن الله جل وعلا عليه منة انه يغفرها له
ومن نوتش الحساب طبعا المناقشة المعاونة والمكابرة - 00:14:18

ويعدب ويهلل وفيه حديث عائشة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان نوتش الحساب عذب قالت له عائشة رضي
الله عنها يا رسول الله الم يقل الله جل وعلا فاما من اوتى كتابه بيمينه - 00:14:44

سوف يحاسب حسابا يسيرا قال يا عائش ذلك العرض ليس الحساب وليس احدا يناقش اللي يناقش الحساب الا عذب العرض هو
اخذ الكتب باليمين او بالشمال والنقاش كما يكون من الكافر ينفي ما فعلت - 00:15:03

ظلمتني كتبتك يختتم على فيه ويخلع بينه وبين من اعضاء لما يكابر فيقول لا اقبل الا شفيعا الا شاهدا علي من نفسي ومن الحساب
اليسيير ما جاء في الحديث ان الله جل وعلا - 00:15:27

يدني عبده المؤمن حتى يضع عليه كنفه يقول عبدي فعلت وفعلت يقرره افعاله يقر المؤمن يقول نعم يا ربى يمتن الله عز
وجل عليه منة جليلة قال عبدي سترتها عليك في الدنيا - 00:15:48

وها انا اغفرها لك بها هذا يؤيد حديث عائشة في نعم قال حدثنا محمد ابن مهدي قال حدثنا ابو عامر عبد الملك ابن عمرو عن محمد
ابن مسلم عن عمر ابن دينار عن ابن الزبير - 00:16:13

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للزبير عن ابن الزبير رضي الله عنهما عبد الله بن الزبير عن ابيه
نعم انا عن ابن الزبير رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوتش الحساب بعمله هلك. الله المستعان - 00:16:31
وهذا معنى ان الله كريم يتتجاوز لا يقف سبحانه عند كل وهذا من حسن رجاء المؤمن بربه ان يظن به التجاوز وهذا اللائق بالمؤمن
عند احتضاره لا يموتن احدكم الا وهو يحسن ظنه بربه - 00:16:56

والله جل وعلا عند ظن عبده المؤمن عند ظن عبده بما ظن بالله. فان ظن ان الله يرحمك فان الله سيرحمك يتتجاوز عنه ومن ظن ان
الله يعذبه فان الله سيعذبه - 00:17:18

ولهذا نحن مأمورون اننا نحسن الظن بالله جل وعلا اعظماما لرجائه وثقة بوعده سبحانه لا الله الا هو نعم باب اليمان بالبعث وفيه
اخبار قد ذكرناها في مواضعها قال حدثنا زكريا ابن يحيى ابن حمويه قال حدثنا شريك عن منصور - 00:17:32

وحدثنا ابو موسى قال حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن ربعي ابن حراش عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع. شهادة ان لا الله الا الله واني - 00:17:58

الله بعثني الله بالحق ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر. هذا حديث علي رضي الله عنه قد سبق ان ذكره المصنف في اول
الكتاب هنا ساقه من طريقين من طريق زكريا - 00:18:18

حدثنا شريف عن معتمر هذا اعلى اسناد من الذي يليه ثم قال حدتنا ابو موسى حدتنا غندر عن شعبة عن منصور الاستاذ الثاني لكنه اوثق حيث هو مسلسل بمن هؤلاء الائمة الحفاظ ابو موسى - [00:18:36](#)

وبندر شعبة للحجاج منصور بن معتمر وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع شهادة ان لا الله الا الله واني رسول الله بعثني الله بالحق - [00:19:00](#)

يؤمن بالبعث بعد الموت يؤمن بالقدر هذا في حديث عبادة ابن الصامت خرج في الصحيحين من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله - [00:19:13](#)

وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق ادخله الله عز وجل الجنة على ما كان من العمل جاء في غير الصحيح وان الله يبعث من في القبور - [00:19:25](#)

على هذه لان هذه المسائل اكثر ما وقع فيها النزاع والخلاف بين توحيد الله الشهادة للنبي بالرسالة انه عاند فيها اهل الكتابين والايام بالبعث بعد الموت وهذه اشهر عقيدة انكرت - [00:19:42](#)

ولهذا هي اشهر عقيدة مع التوحيد بسطت في القرآن والايام بالقدر وتعلمون ما وقع فيه من الخلف والنزع اكثروا من الايمان بالملائكة والايام بالكتب والايام بالرسل الصلاة والسلام. نعم قال حدتنا محمد ابن عبد الله ابن بزيع حدثنا زياد ابن الربيع الاحمدي قال حدتنا هشام عن محمد ابن سيرين - [00:20:02](#)

عن ابن عن ابن الديلمي قال كنا ثالث ثلاثة. نخدم معاذ بن جبل رضي الله عنه فلما حضر قلنا له يرحمك الله انما صحبناك وانقطعنا اليك واتبعناك لمثل هذا اليوم - [00:20:30](#)

وحدثنا بحديث سمعته من رسول الله صلی الله عليه وسلم. قال نعم وما ساعة الكذب هذه؟ الله اكبر. سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من مات وهو يومن بثلاث ان الله حق وان الساعة قائمة وان الله يبعث من في القبور - [00:20:48](#)

قال ابن سيرين فانا نسيت مما قال دخل الجنة واما قال نجا من النار. نسأل الله العظيم من فضله وهذا فيه فضل هؤلاء الثلاثة عبد الله بن فيروز بن الديلمي - [00:21:08](#)

الراوي عن معاذ خدموه واخذوا عنه ثم لما حضرته الوفاة الحوا عليه بالمسألة انا لن نصحبك الا انقطعنا لكل لمثل هذا اليوم يحدثنا بحديث سمعته عن النبي صلی الله عليه وسلم. فقال نعم وما ساعة الكذب هذا؟ لما حضرت الوفاة - [00:21:25](#)

سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول من مات وهو يؤمن بثلاث ان الله حق حق اي يستحق ان يعبد. هذا معنى لا الله الا الله لا معنى ان الله الحق يعني الايمان بربوبية او بوجوده - [00:21:53](#)

يؤمن بها الكفار ولم تنفعهم ان الله موجود لو ان الله هو الرب قال وان الساعة قائمة هذا ايمان بالبعث ان الله يبعث من في القبور جزاء من حق ذلك انه دخل الجنة او نجا من النار - [00:22:08](#)

هذا من احاديث الرجاء التي يتعلقبها رجاء المؤمنين قال حدتنا هشام ابن عمار حدثنا صدقة ابن خالد حدثنا ابن جابر عن عمير عن عمير بن هانئ عن جنادة ابن ابي امية عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال من شهد ان لا الله الا الله وحده - [00:22:30](#)

لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق وان البعث حق. ادخله الله من اي ابواب الجنة شاء. اسأل الله الكريم من فضله. هذا حديث عبادة ابن الصامت - [00:22:59](#)

هو الحديث الذي اورده الشيخ محمد بن عبد الوهاب في اول كتاب التوحيد فضل توحيد الله جل وعلا انه اورده في اول الكتاب قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كان لي على - [00:23:20](#)

على كان لي على العاصي ابن وائل السهمي حق فاتيته اتقاضاه ثم ذكر الحديث قال حدثنا محمد بن عوف والحديث الذي ذكره عاملما عند العرض من وائل السهمي وكان في اول امره قيلا - [00:23:47](#)

ومع ذلك القيم اذا اكتسب بعمله يملكه اتى العاصي ابن وائل يتقاضاه حقه الذي عليه فقال لا اعطيك اياه حتى تكفر بمحمد لان

العاشر بن وائل السهمي بطون قريش كم هبة من قريش يا عبد الله - 00:24:16

الصحيح انهم اثنتي عشر بطن قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد وقال خبابا رضي الله عنه لا والله لا اكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث العاصي بن وائل استكبار قال سيكون اليهمان - 00:24:47

ثم ولد فاعطيك حقك يعني يوم القيمة انزل الله فيه الايات افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لا وتين مالا ولدا. اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا هذا في يهديه حقا - 00:25:16

بانكاره البعث وقيل انه نزل في العاصي ايضا قول الله جل وعلا فالبقرة ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الذي يخصه - 00:25:37

ذلك انه كان يختلف الى الحيرة يسمع من اهل الكتاب هناك ومن المجروس قصص واساطير الاولين ويأتي فيقصها على العرب في مكة يقول محمد جائكم بقصص وانا اتيكم بقصص عيادة بالله. نعم - 00:25:57

قال حدثنا محمد ابن عوف عن عمرو بن هشام الحداني قال اصبت في كتاب في كتاب عتاب ابن بشير عن اسحاق بن راشد عن الزهري عن سعيد بن المسيب - 00:26:23

وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم تأكله الارض الا عجب الذنب. منه ينبع ويرسل الله ماء الحياة. فينبتون فيه نبات الخضر - 00:26:39

حتى اذا اخرجت الاجساد ارسل الله الارواح وكان كل روح اسرع الى صاحبه من الطرف ثم ينفح في الصور فاذا هم قيام ينظرون. هذا حديث جليل وفي الصحيحين - 00:26:55

وفيه يرويه التابعيان الجليلان سعيد بن المسيب ابو سلمة من ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف يرويانيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم تأكله الارض الا عجب الذنب - 00:27:15

هو راس العصعص لا يراقب لا يكاد يرى بالعين المجردة يبقى في الارض ومنه يركب الادمي فان الله جل وعلا يأمر اسرافيل فينفح في الصور نفحة اولى طويلة اولها فزع وآخرها صعب - 00:27:36

ثم يأمره فينفح الثانية وبينهما اربعون سئل ابو هريرة كم اربعين يوما؟ قال ابيت شهرا قال ابيت البيت يعني لا اعلم. لكن جاء عند البزار وغيره انه قال اربعين سنة - 00:28:00

ويرسل الله جل وعلا قبل النفحة الثانية مطرا تنبت منه هذه الاعجاب كما تنبت الحي آآ الحبة في ستبقى اجساما لا ارواح فيها ثم تنشر الارواح كأنها جراد منتشر تدخل كل روح الى جسدها الذي - 00:28:16

خرجت باسرع من الطرف النفحة الثانية فاذا هم قيام ينظرون قال باب في ذكر مفأة في ذكر مفارق الجماعة فيه من الوعيد والزجر والتهديد فارق الجماعة ما الجماعة جماعة المسلمين - 00:28:49

التي مختصر اصل اهل السنة والجماعة فيه بثلاث كلمات يا جماعة الا بآيمان ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعرفه هذا مختصر اعتقاد اهل السنة في الجماعة يا جماعة الا بآمام - 00:29:18

هذا تقييد للجماعة بالمعنى اللغوي الى المعنى الشرعي ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعرفه فاذا قام للجماعة اماما هل نسمع له مطلقا ولا يعنى مطلقا ان السمع السمع والطاعة له بالمعرفه - 00:29:41

وعلى هذا قام اصل اهل السنة والجماعة في هذا الاصل العظيم طيب من فارق الجماعة ورد عليه الوعيد بانواعه مجمل انواعه اربعة انه يموت على كبيرة يموت ميتة جاهلية ميتته جاهلية - 00:30:06

وميتة جاهلية هذه اربعة تؤدي مؤذن واحد وهو انه وقف وقع في كبيرة من كبائر الذنوب لا يخرج بها من الملة الا اذا استحل الخروج محله باعتقاده مع عدم الشبهة عنده - 00:30:30

فانه اذا استحل شيئا مع عدم الشبهة عنده صار استحلاله لهذا المحرم كفار وهذا باب جديد في ملازمة الجماعة ولاجله ضم اهل السنة والجماعة وصول اعتقادهم اصل السمع والطاعة بالمعرفه - 00:30:53

تم هذا الاصل باصل الجماعة والامامة باب الامامة والجماعة قال حدثنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن ابى الجهم عن خالد بن وهب عن ابى ذر رضي الله عنه قال - [00:31:14](#)

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من فارق الجماعة قید شبر فقد خلع رقبة الاسلام من عنقه وفيه وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما وابي هريرة رضي الله عنه وابي الدرداء رضي الله عنه والحارث وحارث الاشعري رضي الله عنه - [00:31:37](#)

وعامر ابن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه السلام في هذا الحديث من فارق الجماعة قید شبر والقید هنا قید الشبر لا مفهوم له اي من فارق الجماعة ولو شيئاً يسيراً - [00:31:59](#)

ولو شيئاً يسيراً لان مفارقة الجماعة ما تحدد بالشبر وبغيره انما لو شيئاً يسيراً قد خلع رقبة الاسلام من عنقه هذا من نصوص الوعيد لا انه يكفر جاهلية او فميته جاهلية - [00:32:16](#)

كلها الفاظ بمعنى انه وقع في كبيرة من كبائر الذنب هذا هو الاصل عند اهل السنة في نصوص الوعيد والوعي يحمل هذا على هذا لونظر الى احاد نصوص الوعيد - [00:32:38](#)

لو نظر الى احاد نصوص الوعيد ربما لم يكفر احداً منهج اهل السنة هو الجمع بين هذا وهذا نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا حفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق - [00:32:53](#)

عن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا يحل دم امرى مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث. الثيب الزانى والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق - [00:33:16](#)

الجماعه وهذا الحديث في الصحيحين ابن مسعود رجاء في الصحيحين فيه الوعيد على من فارق الجماعه بأنه متوعد في الدنيا بالقتل هل القتل هنا حد او تعزير وجهاً الى حد لانه ذكره عليه الصلاة والسلام مع المحدودات - [00:33:36](#)

مع المحدودات وهذا الذي عليه جماهير اهل العلم ان الحدود منها حد الردة قد اجمع عليه خلافاً لهذه النزعة المعاصرة الردة والوجه الثاني ان هذا تعزير والجمع بينهما انه تعزير في الافراد - [00:34:02](#)

لكن في الجملة هو حد لا يحل دم امرى مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني رسول لا بحث له شارك لدين السيد الزانى في من زنى وهو ممحض - [00:34:31](#)

يرجم حتى الموت سيدى يشمل الرجل والمرأة السيءة بمعنى انه تزوج ومتزوجة عنده سرب الحلال فيتركه الى الحرام والنفس بالنفس وهو القصاص وهذا وجه من قال ان هذا ليس بحد - [00:34:46](#)

القصاص من الحدود الا بمطالبتي اهله واقامة الشروط السنة عليه قال والتارك لدينه المفارق للجماعه ترك دينه بالردة. فارق الجماعه جماعة المسلمين وفيه ان من مفارقات الجماعه هو الردة عن الدين - [00:35:08](#)

هذا نوع من انواع المفارقة لكنها ليست كالمفارقة في الشبر ورقة شبر بالخروج على الجماعه سواء بالرأي كما عند الخوارج القاعدة جمهور الخوارج او الخروج بالفعل كما عند غلاة الخوارج - [00:35:31](#)

وغيرهم قال حدثنا ابن نمير حدثنا ابى عن الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلی الله عن النبي صلی الله علیه وسلم مثله - [00:35:49](#)

حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يونس ابن محمد قال حدثنا ابو وكيع عن القاسم ابن وليد ابى عبد الرحمن عن الشعبي عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم خطب فقال الجماعه رحمة والفرقة عذاب. وهذا حديث - [00:36:08](#)

في الجماعه الاول الوعيد على مفارقتها الثاني تحديد مفارقه هذا القتل والثالث انه يقع في العذاب الهم والغم والنزاع والحرقة نمهد العذاب الاخر ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الجماعه رحمة - [00:36:32](#)

لماذا رحمة لما استجابوا لامر الله فاجتمعوا عليه رحمة لما سمعوا لولي امرهم بالمعروف تناصحوا معه ورحمة بقوتهم في هذا الاجتماع لهذا قال ولا تنازعوا فتفشلوا ليس بريحكم دل على ان الاجتماع قوة بريح - [00:36:56](#)

وان الخلاف والفرق عن الجماعة عذاب يشمل العذاب النفسي والعذاب البدني يشمل عذاب الدنيا وعذاب الآخرة نعوذ بالله من غضبه.
نعم قال حدثنا ابن المنذر قال حدثنا ابراهيم ابن المهاجر ابن مسمار قال حدثنا ابي عن عامر ابن سعد عن ابيه -

00:37:20

قال وقف عمر رضي الله عنه بالجارية فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فقال من اراد بحجة الجنة فعليه بالجماعة.
الله اكبر. بحجة الجنة اي بحبوتها. وهي وسطها - 00:37:42

المكان الافيق منها فعليه بالجماعة. اذا لزوم الجماعة سبب الجنة وعدم نزول الجماعة سبب للنار مفهوم مخالفة من الحديث وهذا
وعيد رابع نعم قال حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا ابراهيم - 00:38:00

قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا اسماعيل بن سالم حدثنا النظر بن اسماعيل ابو المغيرة قال حدثنا محمد ابن سوادة عن عبد الله ابن
عن ابن عمر عن ابن عمك محمد ابن سوادة ولا ابن سوادة - 00:38:24

بعد الواو فيه الف؟ لا لا ما في الف. اذا محمد ابن سوادة التقرير عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالجماعة واياكم والفرق فمن اراد بحجة الجنة - 00:38:43

فليلزم الجماعة قال حدثنا سعيد ابن يحيى وقال حدثنا سعيد ابن يحيى ابو بكر ابن عياش عن عاصم عن زر
عن عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد بحجة الجنة فليلزم الجماعة. نسأل الله العظيم -

00:39:11

بوجهه الكريم فردوسه الاعلى من الجنة نعم قال حدثنا المقدمي قال حدثنا عمران ابن ابن عبيدة عن عبد الملك ابن عمير عن ربعي
ابن حراش قال خطب عمر بالجنة خطب عمر رضي الله عنه بالجارية. فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اراد بحجة
الجنة فليلزم الجماعة - 00:39:35

اين الجارية يا عقلة نعم في بيت المقدس وانظروا الى عمر الفقه تكلم بهذا في تارك الموضع الجهاد يحتاج فيه الى اجتماع الكلمة
وعمر انما سافر من من المدينة لم يسافر لخلافته الا - 00:40:00

لأخذ مفاتيح بيت المقدس ذكر هذا الحديث الجليل في فضل الاجتماع انه سبب لنيل بحبوحة الجنة سلمك الله اي نعم تسكين الواو
مرضي الخامسة هل ذكر وفاته مع النصوص الاخرى - 00:40:25

اذا استحل خروجه بعد قيام الحجة صارت ردة لان من معاني الفرق في الجماعة الردة ولو بقي معهم بجسمه ان ارتدادا عن الدين
خروج عن الجماعة يا حملة اوجه مجرد الخروج ليس للذكرى - 00:41:23

مجرد الخروج الجماعة لا يكونوا ردة بان يأتي ما يرتبه او يستحل خروجه مع قيام الحجة عليه وزوال المعدنة عنه. نعم قال
حدثنا دحيم قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا ابو هاني عن عمرو بن مالك عن فضالة ابن عبيد - 00:41:48

عن رسول الله رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة لا تسأل عنهم رد انك لا تسأل تساؤل لا يسأل عنهم
بالتام من فتح لا ينسى - 00:42:16

ثلاثة لا تسأل عنهم رجل فارق الجماعة وعصى امامه ومات عاصيا لا حول ولا قوة هذا وعید اخر رابع انه لا يسأل عنه لعظيم قبحه
حدثنا هدبة قال حدثنا مهدي بن ميمون عن عن غيلان ابن ابن جرير عن زياد ابن رياح عن ابي هريرة - 00:42:29

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية نعم جاء الحديث في
روايات جاهلية جاء في رواية فميته جاهلية - 00:43:02

وجاء في رواية ميتة جاهلية اضافة وكلها تدل على التشنيع والتقييح لانه ما نسب عمل الى اهل الجاهلية الا دل على انه كبيرة من
الكبار كبار الذنوب وهذا عرف بالاستقراء - 00:43:23

العمل اذا نسب الى الجاهلية دل على انه من الكبار ومن شواهد حديث ابي بكر حدث ابي ذر انك امرؤ فيك الجاهلية اعيرته بامه
اللهم ارضي عنهم وهذا يدل على تأكيد امر الاجتماع - 00:43:45

وانه لا تنزع اليه من الطاعة مهما حصل الا بشرط يرى فيه الكفر البواح الذي لنا فيه من الله برهان والعلماء يشترطون في الخروج
ونزع الطاعة شرطين الشرط الاول ان يجدوا - 00:44:08

من ولي امرهم الكفر البواح الظاهر الذي لا فيه ولا خفاء ولا التباس لكم فيه من الله برهان عندكم حجة واضحة من وحي الله انه كفر
بواح الامر الثاني ان تجد القدرة على ابداله بغيره - 00:44:28

انرأينا الكفر البواح ولم نجد وليس هناك قدرة فلا يجوز الخروج لان الشريعة جاءت بتحصيل المصالح وتمكيلها القبائح وتقليلها
ولابد من هذين الامررين ما الدليل على الاول حديث عوف بن مالك - 00:44:49

في الصحيحين له ابن مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ائمتكم الذين تدعون لهم تصلون عليه ويصلون عليكم تحبونهم
ويحبونكم وشرار ائمتكم الذين يلعنونهم ويلعنونهم وتبغضونهم ويبغضونكم فقالوا يا رسول الله - 00:45:10

افلا نجادلهم بالسيوف قال لا طريقة الخوارج قديمة الحديثة افطار لمذهبهم الفاسد الكاسد لا ما اقام فيكم الصلاة رواية لا الا ان تروا
كفرا صباحا لكم فيه من الله هذا خطاب لاهل العلم لا للعوام ان ترى ما الذي له اهل - 00:45:35

الرؤبة فهو بالعوام ولا اشباه العوام بواحا اي ظاهرة بينة فيه من الله برهان وبه استدل اهل السنة على كفر تارك الصلاة لانه ويأتي
بعضها لبعض ان ترك الصلاة او الامر بترك الصلاة - 00:46:07

قال حدثنا علي ابن حمزة قال حدثنا جرير ابن حازم عن عبد الملك ابن عمير عن جابر ابن سمرة قال عمر رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اراد بحجة الجنة فليلزم الجماعة. الحديث يرويه في صحيح - 00:46:34

صحابي عن صحابي جابر بن سبأ صحابي يرويه عن عمر رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد بحجة الجنة فليلزم
الجماعه وهذا والله اعلم كما انه - 00:46:58

وعد وايضا وسيلة كما دل عليه حديث اصل الفتنة حديث حذيفة لما ذكر النبي الفتنة وذكر فتنه ثم فتنه ثم فتنه فقال ما المعصم
منها؟ ان ادركتني ذلك؟ ما تأمرني ان ادركتني ذلك يا رسول - 00:47:16

قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم لزوم الجماعة ولا جماعة الا بامام عصمة من الفتنة التي هي سبب بعدم الزوغان عن دين الله ثم
وفق الله حذيفة فقال يا رسول الله فان لم يكن لهم جماعة ولا امام - 00:47:38

تعتزل تلك الفرق كلها يأريك الموت وانت عاض على اصل يسلم منك الناس تسلم من قيلهم واحوالهم وتصانيفهم تحرباتهم التي اوغر
ما توغر الصدور اذهب العمل وضعاف الایمان قد يرتد وينتكس - 00:47:58

اثر هذه الاغارات حتى سمعناه وسمعتموه وليتنا على ضلالنا وعلى فسقنا. كلنا منصور فلان فيه وفلان ما فيه وهذه كلها تعزز الفتنة
الحالة التي تحلق والدين لا تحلق الرأس وهي فتنه ايش؟ البغضاء - 00:48:29

ان البغضاء اذا استقرت في النفوس ما تنزع منه ولهذا كان لزوم الجماعة سبب لوعود الجنة ببحثتها كما جاء في الحديث المتواتر
عن النبي صلى الله عليه نسأل الله جل وعلا - 00:48:51

العلم النافع والعمل الصالح وان يرزقنا عوال جنانه ينزلنا الفردوس الاعلى. نسأل الله ذلك بوجهه الكريم وان يدخلناه بغير حساب ولا
عذاب وان يحل علينا رضاهم فلا يسقط علينا ابدا لنا ولهم - 00:49:08

ولوالدينا ووالديك ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمون نقف عند هذا الموضع والله
ولي - 00:49:24